

## لمسات بيانية ) 561 ( ] لقد تقطع بينكم [ ] وجعلوا لله شركاء

### الجن [ ] صم بكم عمي [ ]

فاضل السامرائي

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا - 00:00:00

ال الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد التعيمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة يا ابا سيف. بارك الله حياك الله وبياك. اه سيدى نكمل رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين كان الاخ محمد علي من الشارقة. هم. اه له سؤال اه يقول اين - 00:00:31

تقطع في الاية الرابعة والتسعين من سورة الانعام. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين - 00:00:51

وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتبعين ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين هذه الاية امام الاخوة المشاهدين يقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - 00:01:08  
وتركتم ما خولناتكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون. هو لعله الذي آآ يعني دفعه الى هذا السؤال - 00:01:26

انه في احتمال ان يكون هناك تنازع. هم يعني كما نقول آآ جاء وذهب زيد تزيد فاعل لذهب وجاء من فاعلها. مم. جاء وذهب زيد. صحيح. جاء المفرد نعم وظل عنكم ما كنتم تزعمون ما كنتم هي فاعل ضل. فاين فاعل تقطع؟ هل هو نفسه - 00:01:44  
اه علماًونا يرجحون حقيقة ان يكون الفاعل مفهوما او ظميرا مستترأ تقديره هو يعود على المعنى المفهوم من كلمة شركاء يعني المعنى يكون اه لقدر او لقدر تقطع الوصل بينكم - 00:02:11

مم. يعني الوصل المفهوم من كلمة شركاء. نعم. لقد لان الشريك يتصل بشريكه. صحيح. فلقد تقطع الوصل بين و تكون بين ظرف. نعم. عندنا قراءة سبعية لقد تقطع بينكم واذا كان على هذه القراءة طبعا كما نقول دائما قبائل عربية وآآ مسندة الى الرسول عليه الصلوة والسلام. عليه الصلوة والسلام - 00:02:35

عند ذلك كأن المسافة الرابطة بينهم الذي هو البين صار متقطعا فلا وصل ونعود الى المعنى نفسه. هم يعني الوصل الذي بينهم قد تقطع سواء اه جاءت بينكم بالرفع او القراءة المشهورة هي اه بينكم - 00:03:03

حقيقة بالنصب قرأ نافع والكسائي وحفظ نعم. عن عاصم وسائر سبعة بينكم. هم. يعني الذين قرأوا بينكم اكثر من تستقيم الدالة ايضا تقطع يعني تقطع هذا الذي هذا الوصل الذي هو فصار البين متقطعا - 00:03:24

نحن كنا نسرع لان اخبرنا باختصار الحلقة. نعم نعم ان شاء الله تعالى. آآ اعراب الجن في سورة الانعام في الاية مائة ويتسائل هو مفعول اول آآ مؤخرا مبدل من شركائه؟ نعم - 00:03:47

هذا الاية ايضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفني. نعم وجعلوا لله شركاء الجن بعض العلماء يرى انه - 00:04:05

هنا تقديم وتأخير للاهتمام الفعل جعل يتعدى الى مفعولين. هم. يعني لما يكون بمعنى سير تقول جعلت الماء ثلجا. فالماء مفعول اول

وتج مفعول نعم كأن الاصل في غير القرآن - 00:04:27

وجعلوا الجن شركاء لله. يجعلوا الجن شركاء لله. هؤلاء الذين يتعاملون مع الجن من السحرة وبالمناسبة يعني حقيقة تحذير لجميع المشاهدين. نعم. يعني هذا برنامجنا اذا جاءت فرصة لنفع المشاهد لا ندعها - 00:04:49

هناك قنوات يذيع الان من هؤلاء المتعاملين مع الجن. نعم علماًونا يجمعون استنادا الى احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ان امثال هؤلاء يحرم سؤالهم يحرم ومن سأل عرافا وهؤلاء يدعون المعرفة يسألوك ما اسم امرك؟ ما اسم امرك الى اخره؟ هم. حرام يا اخواني يا بناتي يا اخواتي - 00:05:16

حرام سؤال هؤلاء انه هذا ليس مني هذا كلام علمائنا اهل الفقه اهل الشرع لان هؤلاء كالسحرة ان لم يكونوا سحرة فجعلوا الله شركاء الجن. يستفيدون منهم يستغلونهم يتعاملون معهم. ممكن ان يقول لك انت حدث لك كذا وكذا عن طريق ما يخبرك - 00:05:44  
به الجن فاياكم ومكالماتهم اياكم وسؤال ان تسألهم شيئاً هذا يعني. نعم. للفائدة. كان لابد ان اقولها حقيقة لان احياناً يعني تظهر وآآل ويذعمون على الفضائيات بكثرة غير عادية. على اكثر من - 00:06:07

الفضائية. نعم. وانا اعتقد ان وراء هذا اليهود هم يعتقدون بهذه الاشياء يا سيد هم يسعون لهذا حقيقة اشغال الامة واللهاءها. هم. فاذا

هذارأيي هذا قول. نعم. انه القول الآخر يقول لا - 00:06:26

يعني هي آآ جعلوا الله شركاء يعني هذى الجار والمجرور هو آآ متعلق باحد المفعولين وشركائه هو المفعول الآخر والجن عند ذلك كما هو اتجه انه ممكن ان يكون مفعول به لفعل محنوف تقديره اعني او يكون بدلا او عطف بيان من شركاء - 00:06:43  
فعلى كل الاحوال حقيقة هو العناية والاهتمام بلفظ الجلالة قدم وجعلوا الله يعني ها مسألة كبيرة ان يجعلوا الله سبحانه وتعالى شركاء. هم. ثم بينهم بأنهم جعلوا الجن شركاء وخلقهم - 00:07:09

يعني وقد خلقهم الله سبحانه وتعالى خلق كل هؤلاء. صحيح. فكيف يجعلونهم شركاء؟ صحيح. وخرقوا له بنين وبنات فرقوا مثل خلقه لكن فيها معنى الكذب نافع يقرأ وخرقوا. خرقوا بالتكثير نعم. يعني بالتكثير - 00:07:29

اخواننا في بلاد المغرب العربي انا حتى لا يستغربوا هذه القراءة المشهورة خرقوا هم عندهم وخرقوا له بنين والتفريق هو خلق الكذب يعني واقول له هذا اخرق كانه احمق. هم. ويختلف الاشياء. فهو خرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:07:49

آآ حضرتك تميل لاي الوجهين يا دكتور حسام من حيث الاعراب ما دام المعنى مستقيماً مم لك هذا ولك هذا يعني القول بالتقديم والتأخير لابد بأس به الحقيقة يستقيم وان يكون الجن هو المفعول الاول وشركاء المفعول الثاني وقد تقدم - 00:08:17  
والجار المجرور يتعلقان يجعله التقدم بين المشوار الاول والثاني وارد وارد هو الحقيقة يعني اه لو نظرت في اه يعني نظام الایة كأنما اريد لها ان لا تكون لفظة الجن متصلة بكلمة الله سبحانه وتعالى. اه. شركاء انه - 00:08:39

هي حته في النظم. جميل. الترتيب. نعم. اه لماذا انعكس الترتيب بين اية البقرة الثامنة عشرة والاسراء السابعة والتسعين. نعم هذه ممكن ان يعني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في البقرة - 00:09:03

قال مثلهم كمثل الذي استوقف نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي. نعم. فهم لا يرجعون في الاسراء قالوا من يهدى الله فهو المهتد - 00:09:30

ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت الملاحظ حقيقة هي يعني ملاحظتان وليس ملاحظة واحدة هو انتبه الى واحدة. هم. ونبيه على الثانية ايضا - 00:09:53  
الملاحظة الاولى هو اختلاف النظم اختلاف الترتيب يعني في ذكر العمى اولا ثم البكم ثم الصمم. صحيح. فالبقرة العكس تماما. اه في البقرة صم بكم عمي. معكوسه. هم لو تذكروا الایات نجد ان - 00:10:21

ایة سورة البقرة نزلت في المنافقين المنافقون الذين يعني رأوا الایمان وسمعوا كلام رسول الله صلى الله من كلام الله عز وجل وكأنه يفترض انهم تذوقوا شيئاً من الایمان يعني عرض عليهم الایمان - 00:10:48

ثم انتكروا بعد ذلك يعني تحولوا من الایمان الى الضلال. نعم. فاذا مثلهم كمثل الذي استوقف نارا يعني كان قد اظهى لهم هذا الدين قضي امامهم. هم لكنهم لم ينتفعوا بذلك - [00:11:12](#)

شرع الله كيف يقدم منطوقا يعني هؤلاء كأنه لم يستفيدوا من مما سمعوه. نعم. وكأنهم لم يشهدوا الواقع هم شهدوا وكأنهم لم ينظروا في ملوك الله سبحانه وتعالى التي دعوا الى النظر فيها - [00:11:34](#)

فهم لا يرجعون. يعني لا مجال لهم الى الرجوع الى الدين يعني ابتعدوا ولذلك استعمل لا يرجعون سجدة في موضع اخر لا يعقلون. نعم. في البقرة حاول ايضا ان نوضح الصورة - [00:12:00](#)

هذه حالة فاذا صورة هؤلاء غير صورة الذين هم في الاسراء. نعم الذين في الاسراء كلام على اناس في وقت المحشر وليس في الحياة. ونحشرهم. والكلام في يوم القيمة. هم - [00:12:21](#)

على وجوههم. كلمة على وجوههم حقيقة يعني بعض المفسرين ذهب الى انه كلمة على وجوههم يعني به ظالين يعني كما نقول خرج فلان هائما على وجهه يعني ضال تائه لا يبصر وقسم من المفسرين قالوا لا هذا الكلام لا يستقيم - [00:12:42](#)

يستقيم من حيث اللغة لكن لانه عندنا حديث رواه الشیخان يعني ورد في الصحيحين. نعم. البخاري ومسلم انه احد الاشخاص سأل الرسول عليه الصلاة والسلام انه كيف يحشرون على وجوههم - [00:13:07](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الذي ا مشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم على وجوههم المعنى هو على اللفظ. سيمشي على وجهه. يمشي على وجهه. يعني يمشي مكبسا على وجهه ذاك يعني خافض - [00:13:29](#)

لو وجهه اه هكذا. يعني يخفض وجهه. هم. لكن هنا لولا الحديث لولا وجود الحديث اللغة تسعف انه يمشي على وجه ظال عجيب. هو تائه. نعم. لكن نقول هذا التائه او اذا كان وضع وجهه في التراب - [00:13:49](#)

الظال التائه صورته غير صورة الذي في الظلمة مم. الاية الاولى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. قال عمي. هذا الذي هائم على وجهه لا يعرف او كان وجهه في التراب - [00:14:13](#)

مم التائه اول ما يفقد بصره صحيح. يعني لا يرى هو هو لو كان يرى لعرف طريقه. بغيته عرف اين يسير. صحيح. فيفقد البصر. هم. حينما يفقد البصر يبدأ عند ذلك يصرخ لعله يسمعه احد فيرشدء. هم - [00:14:30](#)

فاذا فقد الكلام كان ابكم لم يتكلم. عند ذلك يعتمد على اذنيه لعله يسمع صوتا فيتجه نحوه. صحيح فهذا النظام هذا الترتيب. يبقى شيء يناسب الحالة والموقف اذاك. هذه الصورة غير ثم النطق ثم السمع. السمع - [00:14:59](#)

بينما الاولى كان هو في ظلمات يعني وتركهم في ظلمات لا يبصرون. لا يبصرون. صم. قال صم يعني لما هو لا يرى فيريد ان يسمع. يتسمع. من انه فقد لا يستطيع ان يسمع فيحاول ان يصرخ لعل احدا يسمعه. يسمعه. هم. لا احد يسمعه يحاول ان يبصر لعل - [00:15:22](#)

نورا ينبع في داخل هذه الظلمة. لكن قال لا يبصرون. يعني هو فالصورة مختلفة. هم. شيء اخر اللي قلنا لم تنبه عليه هنا في حرف عطف نعم. في الاية الاولى من غير عطف. هم. حكم عمي. هم - [00:15:45](#)

يعني هذه حالهم بكم بدون عطف. بدون عطف في الاسراء. في الاسراء قال على وبكم وصما الواو واو العطف لما تأتي نقول على نية تكرار العامل. حقيقة لو يعني لو ذكرنا مثلا جيد يتضح الامر. من تكرار العامل ساعود - [00:16:08](#)

اليه ان شاء الله. باذن الله. يعني لما تقول مثلا اه خرج الطلاب اه فاهمين فرحين شاكيرين خرج الطلاب فاهمين شاكيرين. نعم. بهذه الاحوال هم خرجموا انظر وزنها بقولك مثلا خرج الطلاب فاهمين وشاكيرين - [00:16:37](#)

ومسرورين. بالعطف لما اكون بالعطف كانه تتكون جمل جديدة صحيح. فيها نوع من الاهتمام. نية تكرار العامل يعني نحشرهم عميا. عميا. ونحشرهم. بكم. صم. صم. فيكون فيها نوع من التمييز - [00:17:04](#)

لتتبئه او لتركيز هذا المعنى. نعم فكرة الحشر على طبعا الحديث حقيقة الحديث في البخاري وفي مسلم ونص البخاري ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة؟ قال اليه الذي امشاه على الرجلين في الدنيا - [00:17:27](#)

قادرا على ان ينشئه على وجهه يوم القيمة. نعم. قال قتادة اللي راوي عن انس بل وعزة ربنا قادر البخاري اه اسف للمعلومات رواه الترمذى والنمسائى واحمد ليس في آآ حدیث اخر ليس في الصحيحين هذا الحديث. والله يا سيدى براحتك انا كتبت اخرجه الشيخ -

00:17:52

عن انس. هم. وهذه اه اضافة. على على اي حال هذا الذي وصلت اليه اه هناك شيء اخر حقيقة. يعني هذه مسألة عندنا في سورة لقمان ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم -

00:18:21

ما قال سبكم هذا يحشرون على وجوههم الى جهل انا اريد اتحدث عن الحشر على الوجه. نعم يعني لاحظ بأنه السحب في صورة القمر ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم -

00:18:47

السحب. اذا هذا يؤكد ما ورد في الحديث يعني السحب على الوجه يعني ممكن كان قابل للتصور. كانه يعني هو السحب على الوجه كانه يكون منبطح. يجر. يجر هكذا لكن السحب السحب ايضا يكون وجهه يعني هو وجهه على الارض. تراب. يعني حتى لما نظر لو

كان -

على التراب هكذا لما يضع وجهه في التراب ايضا اول شيء يفقد هو النظر. نظر. صحيح صحيح. وبعدين يدخل التراب في فمه يفقد الكلام ثم يدخل في اذنيه يفقد السمع. يعني سواء نظرنا اليها على اساس الضلال ذاك او على هذا الاساس. وهو على وجهه -

00:19:06

يجر جرا يعني يسحبون بالسلسل. يا لطيف ثم في النار يسجرون. نسأل الله السلامة يا رب يا رب تبقى مسألة في الآية التي سأله عنها في سورة البقرة. نعم قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون -

00:19:54

وبينا انه لا يرجعون الى النور الذي فقدوه البقرة الآية الحادية والسبعين بعد المئة واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون -

00:20:18

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع. هم. الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون اليه راجعون هنا لا يعقلون. هم لا يرجعون قلنا ليس لهم مجال للرجوع -

00:20:45

الى النور. نعم. لانه نافقوا وطبع على قلوبهم والعياذ بالله. فلا مجال للرجوع فيناسبه يرجعون. لا يرجعون هنا اولا بالآية السابقة لما تكلم على ابائهم قال لا يعقلون فالمناسب تختتم الثانية لا يعقلون. نعم. يعني كما ان ابائهم لا يعقلون هم لا يعقلون. هذى مسألة. المسألة الثانية. المثال الذي -

00:21:05

المثال الذي ضرب مثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع صورتهم يعني حتى تفصل الصورة صورة هؤلاء وهم يلقى عليهم كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. الوقت يبدو. لا براحتي. افضل. ان شاء الله. افضل -

00:21:32

اه صورة هؤلاء كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء. مثل مجموعة اغمام الراعي ينزع فيها يصبح فيها هذه الاغمام تسمع صوتا لكن هذا الصوت لا تستطيع ان تميز معانيه -

00:21:58

يعني مهما تكلم الراعي مم صحيح يعني لو صرخ في اغمامه ايتها الاغمام قفي اتجهي الى اليمين انا انا ديكى ينادي اصوات هذا. هم. هي تسمع اصواتا لكن لا تستطيع ان تعقلها. ان تعقلها. نعم. صحيح. يعني لا تفهم -

00:22:21

فكأن هؤلاء وهم يستمعون الى كلام الله سبحانه وتعالى كالاغمام وعندنا اية اخرى اولئك كالانعام. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها يحملوا اسفارا. اه. لكن اولئك كالانعام بل هم -

00:22:40

يعني مثل الانعام فمثلكم لانهم اه لا يعقلون كلام الله سبحانه وتعالى لا يستعملون عقولهم في ادراكه جعلهم مثل الاغمام. فهذا الصورة لذلك هذه الصورة الذي يناسبها كلمة لا يعقلون. هم. نعم. وتلك الصورة -

00:22:57

تناسبها كلمة لا يرجعون. في ختام الآيات فكل اية مع انه تكرر صم بكم عميون نفسه يتكررت. صحيح. لكن هناك قال لا يرجعون انا لا يعقلون. لا يعودون الى اليمان. وهنا لا يعقلون لأن شبههم بالبهائم. نعم. التي لا تسمع اصواتا ولا تدرك معناها. طبعا -

00:23:23

انت تسمعون القرآن لماذا لا تشغلون عقولكم وتفكرتون فيه وقال هؤلاء مثلكم مثل الاغمام مثل البهيمة. نعم. فضلا عن انه ذكر اباوهم

بصفة عدم العقل ايضا فتناسب من الوجهين من الوجهين - 00:23:43

بارك الله لكم وشكرا لكم ونلتقيكم في الحلقة القادمة ان شاء الله العظيم. بارك الله فيك ونفع الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم على الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايسي. وحتى ضمان لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام - 00:24:04

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:24:24